

The Producing University: A Proposed Formula for the Development of Jordanian University Education to Reach Globalization

Abdullah Krayem AL-quatah
Faculty of Educational Science
Zarqa University
Aalqutah@zu.edu.jo

Received:10/08/2022

Accepted:04/09/2022

Abstract:

The study aims to present a proposed formula for the university productive philosophy for the development of Jordanian university education to reach the global level from the point of view of the academic leaders at the University of Jordan, and the study community consisted of academic leaders at the University of Jordan for the academic year 2020/2021, and a random sample of (130) academic leaders was chosen. The data were analyzed and the results of the study show a statistically significant presence at the significance level ($0.05 \leq \alpha$) for the university's obstacles. In addition, the results show a statistically significant presence for Academic Rank (Professor) to reducing access to the university's productive dye. The study recommends conducting research on productive universities and benefiting from their experiences, as well as conducting seminars on benefiting from productive universities.

Keywords: Productive University, Universality of Education.

الجامعة المنتجة : صيغة مقترحة لتطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول إلى العالمية

د. عبدالله كريمة القضاة
كلية العلوم التربوية
جامعة الزرقاء الخاصة
Aalqutah@zu.edu.jo

القبول: 2022/09/04

الاستلام: 2022/08/10

المخلص:

هدفت الدراسة إلى تقديم صيغة مقترحة لفلسفة الجامعة المنتجة لتطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول إلى العالمية من وجه نظر القادة الأكاديميين في الجامعة الأردنية ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من القادة الأكاديميين في الجامعة الأردنية للعام الدراسي 2021/2020 ، وتم اختيار عينة عشوائية حجمها (130) قائداً أكاديمياً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لصالح معيقات الجامعة ، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الكليات العملية والكليات الإنسانية ، لكن وجدت فروق لصالح الدرجة العلمية برتبة أستاذ من خلال معيقات الجامعة في الحد من الوصول إلى صيغة الجامعة المنتجة. وقد أوصت الدراسة بإجراء بحوث حول الجامعات المنتجة والاستفادة من خبراتها، كذلك عمل ندوات حول الاستفادة من الجامعات المنتجة.

الكلمات المفتاحية: الجامعة المنتجة ، عالمية التعليم.

المقدمة:

اللازمة لتطوير التعليم فيها، وهي بذلك تواجه تحديات وصعوبات متفاوتة في توفير الاعتمادات المالية التي يتطلبها تشغيل تلك المؤسسات والتوسع بها ، وخصوصاً في الدول النامية حيث تكون الدولة هي المصدر الرئيسي لتمويل التعليم، لذا كان لابد لهذه المؤسسات أن تتوجه نحو زيادة إنتاجيتها وتهيئة فرص النمو الاقتصادي فيها، وهذا لن يتم إلا من خلال الشراكة في مشاريع بحثية إنتاجية، والمشاركة في التطوير التقني. وقد شهدت مؤسسات التعليم العالي مؤخراً تحولاً ملحوظاً في أدوارها التعليمية والبحثية استجابة لبعض المتغيرات الاقتصادية العالمية التي جعلتها مطالبة أكثر من أي وقت مضى بالاندماج في آليات السوق، مما زاد من أعبائها المالية (Abu Al Khair, 2016).

فالجامعات بشكل عام والحكومية منها على وجه الخصوص تعاني من الأزمات المالية التي يصعب حلها، والتي تلقي بظلالها على المسيرة التعليمية في تلك الجامعات. حيث إن الاعتمادات المالية الحكومية المتاحة تتجه نحو النقص وذلك بالمقارنة بحجم الطلب عليها. ويُعزى ذلك إلى النمو السكاني السريع حيث يتزايد عدد الطلاب في سن التعليم العام، ومن ثم يرتفع عدد الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي. فضلاً عن ارتفاع تكلفة الطالب في المرحلة الجامعية مقارنة بتكلفة أي مرحلة أخرى (El-Sherbiny, Fahmy, 2009).

لذلك فإن طموح الجامعات في أي مجتمع لا حدود له ، لذلك لا بد من إيجاد مصادر تمويلية أخرى يمكن أن تضاف إلى الدعم الحكومي

في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة التي تعاني منها كل دول العالم، وأمام التحديات التي تواجه الجامعات من التوسع والتطور للتعليم الجامعي وظهور مجتمع المعرفة والعولمة، وكذلك أمام ظهور تادية الجامعات لوظائفها الأساسية من تعليم وبحث علمي وخدمة للمجتمع ظهرت العديد من المحاولات للبحث عن بدائل متعددة لتزويد الجامعات بمصادر أخرى لتمويل الجامعات بنفقات ، لتقوم بأعمالها البحثية والنهوض بالجامعات على اختلاف مرافقها، بعيداً عن الحكومات لذلك سعت معظم الجامعات لاتخاذ صيغة الجامعة المنتجة مثلاً والسعي إلى العمل عليه.

يحظى التعليم العالي بأهمية كبيرة في معظم دول العالم لما له من دور كبير في إحداث التنمية وإعداد الخريجين لسوق العمل وتزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة لذلك ، فإن للجامعات الدور الكبير في إحداث التنمية المجتمعية في بلدان العالم كافة، وقد تأثر هذا الدور بالتغير الكبير والسريع الناتج عن التطور التكنولوجي وأثر العولمة على أسواق العمل وظهور ما يعرف بعصر المعرفة وحاجات المجتمعات، والرأفاهية التي وصلت إليها البشرية نتيجة التقدم العلمي الهائل ، كل ذلك استوجب التطوير في النظام الجامعي لكي يقوم بدوره بالشكل الصحيح وفق الأهداف المحددة له (shalgouf, 2016).

نتيجة هذا التقدم في العالم المتسارع يتحتم علينا أن نمتلك القدرة على الإسهام، إنتاجاً وإبداعاً ، وخاصة في مؤسساتنا التعليمية، لذلك فإن مؤسسات التعليم العالي ذات متطلبات وحاجات مستمرة للموارد المختلفة

2. ما متطلبات تطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول الى العالمية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة من وجهة نظر أفراد العينة؟

3. ما المعوقات التي تواجه الجامعة الأردنية كجامعة منتجة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام؟
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات افراد عينة الدراسة لأداة الدراسة باختلاف المتغيرات (الدرجة، المركز الوظيفي، والتخصص)؟
أهداف الدراسة:

استناداً إلى مشكلة الدراسة يتحدد الهدف الرئيس للدراسة المتمثل في الوصول الى الصيغة المقترحة لتطوير التعليم العالي التي يمكن تطبيقها في الجامعات الأردنية للوصول لمصاف الجامعات العالمية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1. كشف واقع تحقيق الهدف التعليمي في الجامعات الأردنية وفق فلسفة الجامعة المنتجة.
 2. معرفة متطلبات تطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول الى العالمية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة.
 3. الكشف عن المعوقات التي تواجه الجامعة الأردنية كجامعة منتجة.
 4. التعرف على الفروق بين متوسط استجابات افراد عينة الدراسة لأبعاد اداة الدراسة.
- معرفة الفروق بين متوسط استجابات افراد عينة الدراسة لأداة الدراسة باختلاف المتغيرات.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال موضوعها ، وكذلك السعي من قبل القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية لمواكبة التقدم الهائل في جميع المجالات العلمية والتكنولوجية لتحقيق الميزة التنافسية العالمية للجامعات، وذلك من خلال جعل الجامعات منتجة تعتمد على نفسها في جميع المجالات المختلفة .

الأهمية العملية:

1. يؤمل أن تسهم هذه الدراسة في رفق مكتبة الجامعة بدراسة جديدة تتعلق بصيغة مقترحة للوصول بالجامعات الى العالمية من خلال أن تكون الجامعات منتجة ، وأن تعتمد على نفسها في جميع المجالات مما يعود عليها بالفائدة العلمية والمادية.
2. تساعد الدراسة في تشجيع طلبة الدراسات العليا في الكليات التربوية في الجامعات على البحث والاطلاع على الجديد لهذا الموضوع ، وفتح مجالات جديدة أمام الطلبة للقيام بأبحاث مستقبلية لما لها من

لمساعدة الجامعات على بلوغ أهدافها وتنفيذ مشاريعها، ومن أبرز البدائل المتاحة.

ما يطلق عليه (الجامعة المنتجة) وهو الأسلوب المتبع في عدد من جامعات الدول المتقدمة تقنياً، حيث تعمل الجامعة على زيادة مواردها المالية من خلال الخدمات التي تقدمها للآخرين، مع المحافظة على التزاماتها العلمية و الثقافية تجاه المجتمع في الوقت نفسه. هذا من جهة ،ومن جهة أخرى يمكن اعتبار الجامعات مصنعاً للمعرفة تتزود منه المؤسسات الإنتاجية بصفة مباشرة تبعاً لاحتياجاتها، ولعل هذا ما يميز الجامعات المنتجة عن تلك التقليدية (Attia, Mohsen, 2016).

مشكلة الدراسة:

تواجه الجامعات الحكومية الأردنية تحديات كبيرة، فمن جانب هنالك مسؤولية التطوير والتحسين المستمر، والارتقاء بمستوى الجامعات إلى مستوى الجامعات العالمية من خلال استهداف المؤشرات النوعية في التعليم العالي والبحث العلمي والتطوير، ومن جانب آخر المشاكل المالية والعجزات المتراكمة التي تجعلها تبحث عن التوسع الكمي الذي يخفف من الأعباء المادية. كما وتقع على عاتق الجامعات الحكومية الأردنية تطوير نشاطات الجامعات بحيث تصبح قادرة على ترويج منتجاتها العلمية، وتقديم خدمات الخبرة والاستشارات والبحث حسب الطلب بما يؤمن لها موارد تحقق لها عوائد مالية ذاتية قابلة لإعادة الاستثمار في الخدمات، كذلك السعي لإبداع الطرق لتخفيض التكاليف وزيادة الإنتاجية، وخلق مصادر ذاتية غير تقليدية عن طريق تسويق خدماتها ليس بهدف الربح كما في مؤسسات القطاع الخاص، وإنما لتغطية نفقاتها وتكاليف التطوير وتحسين جودة التعليم والمساهمة في التنمية المحلية الشاملة (Economic and Social Council.2018) وتعتبر هذه التحديات مبرراً للأخذ بصيغ تعليمية جديدة وموائمة ومناسبة لطبيعة العصر، ويأتي مفهوم الجامعة المنتجة كإحدى الصيغ الجديدة ، لذلك فإن الجامعة المنتجة قد توفر لتلك الجامعات المرونة الكافية لتطوير أنشطتها وخدماتها التعليمية وتعزيز موازنتها . ولذلك فإن مشكلة البحث جاءت على أساس أن نحافظ على تقديم مستوى رفيع للتعليم الجامعي والوصول بالجامعات الى مصاف الجامعات العالمية في جميع المرتكزات الرئيسة ، وذلك بأخذ صبغة الجامعة المنتجة لتطوير التعليم ، وذلك للوصول الى التنافسية العالمية للجامعات في وقت ارتفاع تكاليف التعليم الجامعي عالمياً ، وانخفاض التمويل اللازم من الدولة في الظروف الاقتصادية السيئة ، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما الصيغة المقترحة لتطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول الى العالمية وفق فلسفة الجامعة المنتجة؟

وقد انبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما واقع تحقيق الهدف التعليمي في الجامعات الأردنية وفق فلسفة الجامعة المنتجة من وجهة نظر أفراد العينة ؟

والتفاهم بين شعوب العالم، ونشر ثقافة السلم والتعايش السلمي. كذلك يكمن جوهرها في التقدم الدولي في جميع المجالات الوظيفية للجامعة. وهذا يعني أنه لا يؤثر على الأنشطة التعليمية فحسب، بل يؤثر أيضاً على البحوث، وحتى الأمور الإدارية. التعريف الإجرائي لعالمية التعليم الجامعي: ضرورة استثمار التعليم لإعادة صياغة المنهاج والأساليب والنظم التعليمية خاصة في التعليم الجامعي، لإشاعة علاقة التعارف والتفاهم بين شعوب العالم.

حدود الدراسة: اقتصرت حدود الدراسة الحالية على ما يلي:

الحدود المكانية: جرى تطبيق هذه الدراسة على الجامعة الأردنية. الحدود الزمنية: جرى تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 2021. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على القادة الأكاديميين في الجامعة الأردنية على النحو التالي: (عمداء الكليات، نواب العمداء، رؤساء الأقسام الأكاديمية). الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف إلى مدى توافر متطلبات الجامعة المنتجة بمجالها (متطلبات الموارد المالية، ومتطلبات البنية التحتية).

الأدب النظري والدراسات السابقة:

إن مؤسسات التعليم العالي منذ أواخر القرن الماضي قد شهدت تحولاتاً جذرياً في أدوارها التعليمية المختلفة والبحثية استجابة لبعض المتغيرات (الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية المختلفة) التي جعلتها مطالبة أكثر من أي وقت سابق بالاندماج في آليات السوق، وفي ظل التطورات والمتغيرات المتسارعة في العالم والتي نلاحظها في جميع القطاعات المختلفة داخل المجتمع، يتزايد طموح مؤسسات التعليم العالي للتطوير مما يترتب عليه تزايد حاجتها إلى دعم مالي ضخم إضافة إلى الدعم الحكومي لمساعدتها على بلوغ أهدافها وتنفيذ مشاريعها، وخصوصاً في الدول النامية التي تتبع حكوماتها سياسة التمويل الكامل للتعليم، ومن أبرز البدائل المتاحة ما يطلق عليه الجامعة المنتجة.

واقع التعليم العالي في الأردن:

يعتبر قطاع التعليم العالي في الأردن من القطاعات الرائدة؛ وذلك لدوره الكبير والمميز في إحداث التنمية الشاملة لمختلف الأصعدة والمجالات وخاصة في ضوء عدم امتلاك الأردن للمصادر الطبيعية وتوجهه إلى الاستثمار في الموارد البشرية. وقد حقق التعليم العالي في الأردن خلال العقود الثلاثة الماضية تقدماً ملحوظاً من حيث تنوع البرامج الدراسية وأنماط التعليم التي تحكم النوع والكم، وانعكس ذلك على مؤسسات التعليم العالي، رغم محدودية الإمكانيات المادية في المملكة (Kanaan et al, 2011). ولأهمية هذا القطاع يجب على الحكومة الاهتمام بمستوى التعليم العالي في الأردن والارتقاء به، ونلاحظ أنّ أكبر مشكله تواجه قطاع التعليم العالي في الأردن هي ضعف التمويل

أهمية في تحقيق وبناء الميزة التنافسية العالمية للجامعات الأردنية التي تجعل من الجامعات البوابة الحقيقية للانفتاح على العالم. 3. أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تخفيف الأعباء المالية للدولة وذلك بالوصول إلى جامعات منتجة تعتمد على نفسها في تحقيق مواردها المالية وإدارتها وتوفير موارد مالية إضافية. 4. ويمكن أن يستفاد من نتائج هذه الدراسة في تقديم آراء ومقترحات لها علاقة في هذا المجال إلى الجهات التالية: وزارة التعليم العالي، والجامعات الأردنية على اختلافها.

مصطلحات الدراسة:

الجامعة المنتجة: وقد تم تعريفها بعدة تعريفات نذكر منها مايلي: 1. الجامعة المنتجة هي الجامعة التي تبحث عن مصادر تمويل إضافية لتغطية العجز في موازنتها بتوسيع وتعميق دورها في المجتمع، وقيامها بالعديد من الأنشطة التي تحقق لها عائداً مادياً إلى جانب إعطاء إدارة الجامعة مرونة التصرف في إيراداتها وفقاً لخططها وبرامجها (Batweeh, Muhammad, and Bamakhrama, Ahmad, 2010).

2. يُقصد بالجامعة المنتجة، قيام مؤسسات التعليم الجامعي ببعض الأنشطة التي تستطيع من خلالها تحقيق موارد مالية تنعكس بالفائدة عليها وعلى العاملين بها (El-Hilali, El-Sherbiny, 2008).

التعريف الإجرائي للجامعة المنتجة: هي الجامعة التي تسعى بإبداع الطرق لخفض التكاليف وزيادة الإنتاجية، وخلق مصادر تمويلية ذاتية غير تقليدية عن طريق تسويق منتجاتها، وليس بهدف الربح كما في القطاع الخاص، فضلاً عن تعزيز موازنتها عن طريق تحقيق بعض الموارد المالية الإضافية للجامعة من خلال الأنشطة الإنتاجية المتعددة ومنها (البحوث التعاقدية، والاستشارات، والتعليم والتدريب المستمر، والدورات التدريبية)، وذلك لتغطية نفقاتها وتكاليف التطوير المستمر، وتحسين جودة التعليم والمساهمة في التنمية المجتمعية الشاملة. وهي الجامعة التي تتكامل فيها وظائف التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ولكي تعطيها المرونة الكافية لتطوير نشاطاتها وخدماتها التعليمية، وإعداد الكوادر المؤهلة التي يُعتمد عليها في إحداث التنمية وفق متطلبات سوق العمل، والاعتماد على البحث العلمي والاستثمار المباشر لكل نشاطات الجامعة مثل: التدريس وتسويق الأبحاث والاستشارات والإشراف على إنجاز المشروعات المختلفة وإدارتها وفق قواعد الاستثمار الصحيحة، لتحقيق إيرادات مالية من شأنها دعم العملية التعليمية وتمويلها داخل الجامعة، معتمدة في ذلك على ما تملكه من مخزون بشري ومادي للمساهمة بفاعلية في تحقيق التنمية في البلاد.

عالمية التعليم الجامعي: هو استثمار التعليم لإعادة صياغة المنهاج والأساليب التعليمية المختلفة والنظم التعليمية، لإشاعة علاقة التعاون

امتلاك مراكز الأبحاث والمشاريع الخدمية والإنتاجية والإشراف عليها. (El-Hilali, El-Sherbiny, 2008) ويعرفها : هي تلك الجامعة التي تعمل على زيادة تمويلها ؛ لتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال البحوث العلمية ، والاستشارات وتنفيذ الدورات بهدف تطوير العملية التعليمية ، وتحقيق موازنة تتناسب مع الإنفاق عليها ، لمواكبة الثورة المعرفية (keast, A.D,1995).

ويعرفها عشية بأنها :الجامعة التي تحقق وظائفها المتوقعة وهي التعليم والبحث العلمي والخدمة العامة ، والتي تتكامل فيها هذه الوظائف لتحقيق بعض الموارد الإضافية للجامعة من خلال أساليب ووسائل متعددة منها : التعليم الممول ذاتياً ، التعليم المستمر ، الاستشارات ،البحوث التعاقدية ، الأنشطة الإنتاجية. ويعتبر نموذج الجامعة المنتجة نموذجاً مرناً يحقق التوازن بين الوظائف الأساسية للجامعة ، فهو يعتبر الجامعة جزءاً لا يتجزأ من آليات السوق، ومؤسسة لإنتاج وتسويق المعارف والبرامج والأبحاث المرتبطة بالسوق ، وعقد شراكة مجتمعية مع مؤسسات المجتمع الأخرى (Ashabeah, Fathi2001).

الجامعات المنتجة "هي مؤسسات منتجة قادرة على ترويج منتوجها العلمي، وتقديم خدمات الخبرة والاستشارة والبحث حسب الطلب بما يضمن لها موارد مالية ذاتية قابلة لإعادة الاستثمار في تحسين الخدمات" (El-Hilali, El-Sherbiny, 2008).

لذا يرى الباحث أن الجامعة المنتجة تختلف اختلافاً كبيراً عن الجامعة التقليدية بجميع جوانبها المختلفة ، وتتفاعل مع المجتمع المحلي بشكل كبير ، فهي تهتم بتأهيل كوادر مدربة عالمياً، لتتفاعل مع المجتمع، وتقدم له كل ما يحتاجه من كوادر مدربة بشكل فعال ، وليس إعداد كوادر تقليدية معدة بشكل نظري إلى حد ما، كما أنها تأخذ في اعتبارها الإنتاج والتسويق،. كذلك تعمل الجامعة المنتجة على أن المستفيدين من خدمات الجامعة المنتجة هم جميع أفراد المجتمع. والجامعة المنتجة هي نظام مفتوح يتفاعل مع البيئة بشكل أوسع من الجامعة المتعارف عليها، وقد تسهم الحكومة أحياناً في عملية التمويل في الجامعة المنتجة، ولكن بنسبة ضئيلة، حيث إنها تعتمد بشكل كبير على التمويل الذاتي والخاص.

متطلبات الجامعة المنتجة:

ينبغي أن تتوفر في الجامعة المنتجة متطلبات أساسية تعزز قيامها وتطورها وتضمن لها الاستمرارية وتنقسم هذه المتطلبات إلى :
أولاً: متطلبات بنية تحتية.
ثانياً: متطلبات موارد مالية .

أولاً: متطلبات البنية التحتية:

1. توفر مراكز للتدريب والاستشارات والسياسات لديها الجاهزية لإعداد الدورات التدريبية للتعليم المستمر ،وتأهيل قوى العمل وفقاً لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل ،وتقديم الخدمات الاستشارية وتوفير البنية التحتية لمراكز البحث العلمي كمراكز تكنولوجيا المعلومات

والعجز الكبير في ميزانياتها كونها تعتمد بالدرجة الأولى على الرسوم الجامعية والدعم الحكومي، ولكي تتمكن الجامعات الأردنية من الموازنة بين إيراداتها ونفقاتها السنوية ، وبالتالي عدم اعتمادها على الدعم الحكومي كان لا بد من أن تتحول الجامعات الأردنية إلى جامعات منتجة قادرة على توفير موارد مالية إضافية لدعم أنشطتها المختلفة في مجالات البحث والإنتاج العلميين ، كإقامة مشاريع متعددة المجالات بالتعاون مع القطاع الخاص لدعم الأبحاث والابتكارات العلمية وتحويلها إلى استثمارات منتجة ، وكذلك تبني مشاريع اقتصادية تعود بالنفع على المجتمع (Batweeh, Muhammad, and Bamakhrama, Ahmad, 2010).
ويُعدّ نموذج الجامعة المنتجة نموذجاً مرناً يحقق التوازن بين وظائف الجامعة (البحث والتدريس وخدمة المجتمع) على اعتبار أن الجامعة جزء لا يتجزأ من آليات السوق ، ومؤسسة لإنتاج وتسويق المعارف والبرامج والأبحاث المرتبطة بالسوق وعقد صفقات الشراكة مع مؤسسات المجتمع الأخرى (El-Sherbiny, Fahmy, 2009).

ماهي الجامعة المنتجة:

" إن مفهوم الجامعة المنتجة يعتمد على قول حكيم ياباني : إن أم الأرض تقوم على ثروات تحت أرجلها، أما نحن فنقوم على ثروات فوق أرجلنا. ثروات ما تحت الأرجل تنفد بالاستخدام، أما ما فوقها فيصقله التعامل وينمية التحدي" (Al-Hamoud, Omar, 2011).

إنّ أول خطوة لكي يتضح مفهوم الجامعة المنتجة هي فهم معنى الإنتاجية في ثقافة التعليم العالي. وقد لُخصت تعريفات الإنتاجية كالتالي:

- الطريقة التي تحول فيها مؤسسة ما المدخلات إلى المخرجات.
- زيادة في المخرجات التعليمية مثل : زيادة في عدد الطلبة المخدومين، تحسين المخرجات التدريسية، خليط من خدمات أكثر قيمة، التناسب مع التكاليف، أو التكاليف المنخفضة بالنسبة الى مجموعة مفترضة من المخرجات التعليمية.

إن مفهوم الجامعة المنتجة لا يتعارض مع المفهوم العام للجامعة، وإنما يتعداه إلى ممارسة النشاطات الإنتاجية المناسبة للعملية التعليمية لذلك ظهر في الوسط الأكاديمي اصطلاح "الجامعة المنتجة" والذي بدأت بعض الجامعات بتطبيقه بهدف البحث عن مصادر تمويل إضافية لتغطية العجز المالي في موازنتها من خلال توسيع دورها في المجتمع وتعميقه من خلال قيامها بعدد من الأنشطة التي تحقق لها عائد مالياً (keast, A.D,1995).

يشير الهلالي إلى مفهوم الجامعة المنتجة على أنها تلك المؤسسة التعليمية القادرة على إيجاد الموارد المالية وإدارتها وفق قواعد الاستثمار الصحيحة معتمدة في ذلك على رأس المال البشري في مختلف التخصصات مرتكزة في ذلك على البحث العلمي وإجراء الدراسات وتقديم المشورة، والاستثمار في القطاع العام والخاص بشكل يُمكن الجامعة من

6. إدارة الجامعة على نمط إدارة الأعمال للشركات والمصانع (Batweeh, Muhammad, and Bamakhrama, Ahmad, 2010).

ومن متطلبات الجامعة المنتجة كذلك، التنوع في مصادر التمويل: فالأجور التي تتقاضاها الجامعة المنتجة نظير ما تقوم به من أنشطة ومشروعات، وما تقدمه من خدمات لمؤسسات المجتمع وأفراده تمثل مصدراً للتمويل، كما أنّ الأجور التي يدفعها الطلبة الأجانب من خارج الدولة الذين يسمح لهم بالالتحاق بالجامعة تمثل مصدراً آخر للتمويل، هذا بالإضافة إلى ما يمكن أن تحصل عليه الجامعة من معونات ومنح من بعض المؤسسات والأفراد، ويتشابه هذا مع ما يحدث في كثير من المؤسسات الجامعية في الدول المتقدمة، حيث تحصل بعض هذه المؤسسات مثل كليات المجتمع على ما يقرب من 70% من تمويلها من المجتمع المحلي، وتختلف هذه النسبة من كلية لأخرى حسب ما توديه من خدمات، وما تقوم به من أنشطة تتعلق بمؤسسات المجتمع المختلفة (Rachid, Bousaada, Samir, Boubaker, 1990).

ويرى الباحث أنّ الالتزام بدعم الجامعات من قبل الحكومات شيء جميل لدعم الجامعة في كافة المجالات ولكن من الملاحظ أنّ الحكومات لا تلتزم بهذا الدعم المستمر لوجود أوضاع مالية متعسرة، لذلك تحاول الحكومات تخفيض الدعم المالي للجامعات مما يضر بعمل الجامعات في جميع الأمور.

وأرى كباحث أنّ الجامعات تستطيع الاعتماد على نفسها إذا اتبعت طرقاً تعمل على زيادة دخلها دون الاعتماد على الدعم الحكومي. ومن هذه الطرق التي أرى أنها تجلب الفائدة للجامعة استثمار مرافق الجامعة بشكل يعود للجامعة بالدعم المالي الكافي، الشراكة مع المجتمع المحلي حتى يكون لها قاعدة صلبة في التعامل مع متطلبات هذا السوق، الاستفادة من البرامج العالمية المختلفة في مجال التعاون بدعم الأنشطة الإنتاجية وعمل مراكز تجارية للجامعة بالقرب من الجامعة للحصول على الدعم المالي.

التحديات التي تواجه عملية التحول لجامعة منتجة:

• من أبرز التحديات التي تواجه عملية التحول لجامعة منتجة هي نظرة الكثير من المهتمين بالتعليم الجامعي للجامعة المنتجة أنها مشروع تجاريّ لأنها ترتبط باليات السوق - وهذا من وجهة نظرهم سوف يهدد الوظيفة التقليدية للجامعة، رغم أنّ الجامعة المنتجة في جوهرها تخدم أغراضاً تعليمية واجتماعية (ALWathena, Jawaher, 2006) ويشير كلاً من رشيد، وسمير (Rachid, Bousaada, Samir, 1990) أنّ من أهم التحديات التي يمكن أن تعترض سبيل الجامعة المنتجة الخوف من الانحراف عن المهمة النبيلة التي أنشئت من أجلها الجامعة وهي التعليم والبحث، وهذا إما أن نجعل من الجامعة مؤسسة اقتصادية ذات طابع تجاري، همها الوحيد هو الربح، وبهذا يتحول الأستاذ إلى جمع المال فقط، وإما أن نجحف في حق الباحث وبهذا

والمختبرات والورش الصناعية التخصصية، وجاهزيتها لتنفيذ المشاريع حسب الطلب (El-Hilali, El-Sherbiny, 2008).
2. فتح قنوات شرعية للاتصال بالمجتمع وذلك للوقوف على مشكلات وقضايا المجتمع سواء المرتبطة بالعمليات الإنتاجية أو العمليات الخدمية، وكذلك وجود مرونة وحرية في القوانين واللوائح المنظمة للعمل في كليات الجامعة المنتجة لكي تتواءم مع ما يطرأ على المجتمع من تغيرات تستدعي التدخل من قبل الجامعة المنتجة.
3. إنّ من أهم متطلبات البنية التحتية في الجامعة المنتجة هو أن تلبى الكلية احتياجات سوق العمل من ذوي الكفاءة العالية. وذلك " بإعداد خريجين ذوي مهارات عالية ليكونوا مؤهلين لتلبية متطلبات القطاعات الاقتصادية عن طريق فرص الحصول على مؤهلات مهنية تجمع بين المعارف والمهارات ذات المستوى الرفيع (Al-Majed, Ibtisam, 2017).

ويرى الباحث أنّ توفير متطلبات البنية التحتية للجامعة يتمثل بتطوير وتفعيل أنظمتها الداخلية حتى تتوافق مع أهدافها ومع متطلبات سوق العمل. وأن تقوم الجامعة باستثمار الطاقات العلمية داخل الجامعة وذلك بتطوير مصادر البحث العلمي، وإجراء أبحاث على مستوى عالمي يكون لها علاقة بالإنتاجية، وكذلك تعمل على تشجيع الابتكار والإبداع بطريقة ما، كذلك تعمل على تعزيز الشراكة وتطوير العلاقة بين الجامعات أو الكليات ومؤسسات المجتمع المدني، يمكنها أن تحقق التنمية المستدامة والارتقاء بالاقتصاد المحلي، بالإضافة إلى أنه يمكن أن يساعد في أن تكون مخرجات التعليم العالي أكثر مواكبة لاحتياجات سوق العمل.

ثانياً: متطلبات الموارد المالية:

تعتمد الجامعة المنتجة على التنوع بمصادر التمويل، كالأجور التي تتقاضاها نظير ما تقوم به من أبحاث وبرامج تدريب وورش عمل، بالإضافة إلى المصروفات التي تتقاضاها من الطالب والمعونات والمنح من بعض الأفراد والمؤسسات والتمويل الذي تخصصه الحكومات سنوياً لتلك الجامعات.

"ويشير النبالوي (2000) إلى أنّ الجامعة المنتجة تتطلب للقيام بمهامها تحقيق التالي":

1. تجديد مصادر الدخل.
2. الدخول إلى المشاريع الاقتصادية في السوق وفقاً لشرطه الحاكمة في الاقتصاد الحر.
3. الشراكة مع قطاعات الإنتاج والخدمات في المجتمع.
4. التنافس مع الجامعات الأخرى المحلية والعالمية.
5. تسويق البحوث وعقد المؤتمرات التدريبية المرتبطة باحتياجات العمل والإنتاج والخدمات.

العلمية والتعليمية للمباشرة بإعداد وصياغة استراتيجيات حديثة ومبتكرة لجسر الهوة الإنتاجية واللاحق بركب الجامعات المنتجة والمتميزة.

آليات التحول الى الجامعة المنتجة:

بعد أن تبين لنا أن الجامعات يمكنها أن تكون مصدراً للتمويل من خلال موجهتها لخصخصة التعليم الجامعي، أصبح من الضروري التعرف على أهم الوسائل اللازمة لتنفيذ صيغة الجامعة المنتجة بنجاح وهي:

أولاً : في مجال التعليم:

1. تسويق التعليم : تلجأ الجامعة إلى التسويق لكن دون الخروج عن الأهداف الاجتماعية للتعليم وذلك من خلال ممارستها لأنشطة إضافية لتسويق بعض الخدمات التي تقدمها، بشرط أن تهدف تلك الأنشطة إلى خدمة المجتمع وليس مجرد الربح ومن هذه الأنشطة ما يلي:

- تقديم بعض الخدمات الجامعية التربوية مثل تعليم اللغات والحاسب الآلي وتخصيص عائداتها لدعم التعليم.
- تقديم بعض الخدمات الجامعية الصحية مثل العمليات الجراحية وإجراء التحاليل وتخصيص عائدتها للتعليم.
- تقديم بعض الخدمات الإنتاجية مثل عمل مزارع حيوانية ونباتية وتخصيص عائدتها للتعليم.
- تقديم بعض الاستشارات العلمية للمؤسسات الإنتاجية وتخصيص عائدتها للتعليم .
- القيام ببعض الأبحاث العلمية لصالح المؤسسات والمصالح الإنتاجية وتخصيص عائدتها للتعليم.
- تأجير بعض مرافق الجامعة مثل الملاعب والنوادي وتخصيص عائدتها للتعليم.
- عمل وحدات إنتاجية ذات طابع خاص داخل الجامعات وتخصيص عائدتها للتعليم (Ashabeah, Fathi.2001).

2. إدخال نماذج غير تقليدية من التعليم الجامعي : مع التزام الدول بتخصيص الميزانيات اللازمة لتمويل التعليم الجامعي، ولا بأس من إقامة بعض الأنماط غير التقليدية من التعليم الجامعي بهدف التمويل الذاتي وتوفير بعض المصادر التمويلية لزيادة كفاءة العملية التعليمية دون أن يؤثر ذلك على مبدأ مجانية التعليم وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وعلى سبيل المثال:

- التوسع في التعليم المفتوح.
- التوسع في التعليم عن بعد.
- تطبيق فكرة الجامعة الافتراضية.
- التوسع في إنشاء شعب دراسية باللغات الأجنبية.
- ترشيد الإنفاق أو الاستخدام الأمثل للموارد ويتصل بهذه المسألة التخلص من النفقات غير الضرورية (Attia, Mohsen,2016).

ننفره ولا نجد البديل، وكذلك فإن تداخل الصلاحيات بين المؤسسات العلمية والمنتجة يؤثر سلباً على مردودها العلمي والمادي إذا لم تحدد وتضبط بدقة ووضوح القضايا الإدارية ومجالات التفاعل".

• سيطرة العولمة وضعف الوعي القومي ، وما نتج عن ذلك من عزوف أفراد المجتمع عن المنتج المحلي والاهتمام بالمنتجات المستوردة - مع انتشار ثقافة أن المستورد أفضل دائماً قد يكون حائلاً دون تسويق منتجات الجامعة المنتجة محلياً.

• غياب القيادات المعرفية القادرة على إدارة الجامعات باعتبارها منظمات معرفة منتجة للمعارف بالرغم من توافر الموارد والإمكانات المادية والبشرية والتقنية (AL Wathena, Jawaher, 2006).

• ويشير الهادي (Al-Hadi, Sharaf Ibrahim,2006) أن من التحديات التي تواجه عملية التحول لجامعة منتجة: - افتقار الجامعات لبرامج ومشاريع إنتاجية وتسويقها كمشروعات ناجحة.

- عدم التوازن في الالتحاق بين التخصصات: حيث إن معظم الطلبة يميلون للالتحاق بالتخصصات الاجتماعية والإنسانية على عكس العلوم التطبيقية والهندسية والطبية.

- انخفاض الفعالية الداخلية للتعليم الجامعي: ويظهر ذلك عند الإطلاع والمقارنة بين مدخلات التعليم من الطلبة وتدني نسبة المخرجات منهم. - عدم ملاءمة البرامج التعليمية لحاجات ومتطلبات سوق العمل حيث يرجع ذلك لضعف العلاقة بين الجامعة والقطاع الخاص وضعف الثقافة والبنية التحتية.

• ويشير رشيد وسمير (Rachid, Samir 1990) أن " البحث الجامعي ليس في المستوى الذي ترغب فيه الدول بسبب عدم تجانس في البرامج وتجديد الكفاءات على الرغم من وجود إمكانيات مالية كافية وعلاقات وطيدة مع القدرة الإبداعية للتجديد التكنولوجي والصناعي للمؤسسات . • وفي أحسن الجامعات يبرز غالباً نقص فادح في العاملين في المخابر على الرغم من التطور العددي الإجمالي، كما أن المهام الإدارية غالباً ما توكل للأساتذة أنفسهم ووظائف أخرى لا تنجز كلية (مثل الاستقبال وتوجيه الطلبة)".

• إن اقتصر نشاط الجامعة على الجانب التعليمي والبحث الأكاديمي خلق فجوة كبيرة بين رسالتها في خدمة المجتمع وطاقاتها المعرفية غير المستثمرة، مما يعطل جانباً أساسياً من مواردها الاقتصادية المتاحة في تحقيق مصادر تمويلية إضافية ومتنوعة تسهم في تغطية العجز المالي وتحقيق عوائد استثمارية مجزية للجامعة من ناحية، ومن ناحية أخرى تطوير وتنمية المشاريع الاقتصادية والتنمية الاجتماعية كجزء أساسي من رسالتها الجامعية (El-Hilali, El-Sherbiny2008).

• إن الانتقال والتحول من جامعات غير منتجة إلى جامعات منتجة يتطلب تكاتف الجهود وزيادة درجة التنسيق والتعاون مع كافة مؤسساتنا

- فتح آفاق التعليم مدى الحياة من خلال إتاحة الدخول إلى الجامعة أو العودة إليها في إطار التعليم الحضوري (Abu Al Khair, 2001).

نتائج تجارب بعض الدول العالمية والعربية في تمويل الجامعات في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة:

- إجراء الأنشطة الاجتماعية في مرافق الجامعة ، كما تقوم بذلك جامعتا أكسفورد ويورك البريطانية حيث يتم تأجير المنشأة الجامعية أثناء عطلات الأسبوع السنوية ، كما تم عمل وجبات غذائية جيدة للمواطنين ، وذلك مقابل رسوم مالية زادت من دخل الجامعة.

- تفعيل الشراكة بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية مثل مراكز ومعاهد الأبحاث ، كما قامت بذلك الجامعات اليابانية.

- تنشيط الأوقات الجامعية والاهتمام بأصولها وتطوير آليات تنمية واستثمار أموالها وزيادة أرباحها لضمان استمراريتها كما فعلت جامعتا "هارفارد" و"ستانفورد" حيث تحقق مكاسب عالية جاءت بصيغ عدة منها التبرعات ووصايا الإرث.

- تقديم برامج في التعليم المستمر لتعميق الارتباط بين الإعداد الأكاديمي وسوق العمل. كما نظمت ذلك جامعة بغداد في تجربتها المنتجة من خلال وحدة تنظيمية في رئاسة الجامعة تسمى بمركز التعليم المستمر.

- الاستمرار في إنشاء مراكز التميز البحثي وحاضنة الأعمال التكنولوجية. أسوة بنموذج الجامعة الأمريكية حيث قامت الهيئة الأمريكية بإنشاء حاضنات للمشروعات الصغيرة.

- التعاون بين الجامعات ومؤسسات الإنتاج وذلك بإنشاء البرامج التدريبية المشتركة، وهذا ما قامت به جامعات اليابان حيث أنشأت ما يسمى بلجنة عمل مهمتها دراسة القضايا المشتركة بين الجامعة والمصنع.

- ضرورة استثمار الصناديق المالية بالجامعات أسوة بما قامت به استراليا حيث بذلت جهوداً عدة لتعزيز مواردها المالية حيث تركزت معظمها في الاستفادة من عقود الأبحاث والاستشارات، واستثمار الصناديق المالية بالجامعات في مجال أنشطة مراكز الأبحاث مما هو موجود حالياً في جامعة ماكو أري.

- كما قامت جامعة الملك فيصل بالشراكة بينها وبين مؤسسات المجتمع والهيئات المختلفة واتخذت آليات لتوثيق تلك الشراكة منها على سبيل المثال إنشاء صندوق لتمويل البحث والتطوير الذي تسهم فيه المؤسسات الإنتاجية والخدمية كما كونت مراكز استشارية داخل الجامعة لخدمة المجتمع ولتكون رافداً مالياً للجامعة.

- التخطيط لعدد من المشاريع البنية المشتركة بين الجامعة وقطاعات الصناعة والإنتاج. وهذا ما ظهر في النموذج الكندي من خلال إنشاء وتمويل ما يسمى بمراكز التميز (4).

3. الدخول الى أسواق جديدة بمنتجات جديدة: أن تقوم الكلية بتقديم برامج تعليم جديدة الى فئات غير خريجي الدراسة الثانوية (القبول المركزي).

تطوير السوق : ويعني استحداث منتجات جديدة للسوق الحالية بطرح منتج معرفي تعليمي كدراسة الماجستير في العلوم الإدارية والمحاسبية والمصرفية.

تنوع السوق : العمل على فتح أقسام جديدة لاستثمار المعرفة المتوفرة في الكلية (Ashabeah, Fathi, 2001).

4. تطوير نظم تعليم تستند الى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق موارد للجامعة كالتعليم الموازي الافتراضي الذي يسمح للطلاب بالحصول على تخصص آخر من ينسجم مع حاجة الطالب عن بُعد.

5. الإعلان عن تنفيذ برامج بتمويل شخصيات أو جهات حكومية محددة او شركات خاصة في مجال معرفي محدد يساهم فيه مجموعة من المؤهلين المتميزين في ذلك المجال المعرفي (Batweeh, Muhammad, and Bamakhrama, Ahmad, 2010).

ثانياً : البحث وخدمة المجتمع:

- ربط الجامعات بالمجتمع من خلال توفير الحلول لمشاكله على نطاق مؤسسات الدولة والقطاع الخاص ونشر ثقافة التكامل بين القطاعين (التعليم وسوق الأعمال) ، ويتم ذلك من خلال سنّ القوانين التي تلزم المؤسسات وقطاعات الاقتصاد المختلفة في الانفتاح على الجامعات وطلب الاستشارات والدراسات والتدريب والتطوير لأغراض تحسين الأداء.

- تنظيم عمل القطاع الاقتصادي وبالأخص المشروعات الصغيرة وسنّ القوانين التي تلزم أصحاب المشروعات بتوظيف الخبرة العلمية التي توفرها الجامعات ومراكز البحث العلمي (Ashabeah, Fathi, 2001).

- اعتماد مبدأ الشراكات والتحالفات مع مؤسسات الدولة وقطاع الأعمال في مجالات عمل الجامعات (التعليم، والبحث ، والخدمة).

- القيام بمشروعات ريادة بالتعاون مع سوق الأعمال أو السوق الدولية لتوفير فرص عمل لخريجي الجامعة.

- تسويق منتجات ذات صلة باختصاص الكلية عن طريق مراكز خارج موقع الكلية كالخدمة الهندسية والحاسوبية.

- إشراك بعض أكاديمي الجامعات والكليات الخاصة في مجالس إدارات الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة والمختلطة وبالعكس ، بهدف نقل مشاكلها ووضع الحلول أو المساهمة في تحسين وتطوير الأداء وغير ذلك.

- تكوين فريق من الأساتذة المرموقين القادرين على تنفيذ برامج نوعية في مجال التعليم والبحث والاستشارة .

العالمية لما لها من فوائد كثيرة على الجامعة نفسها وعلى المجتمع المحلي، وكذلك النظرة العالمية لها.

الدراسات السابقة:

أجرى (Gablan) دراسة هدفت إلى كشف فوائد وتحديات الشراكة بين الجامعات الحكومية والقطاعين العام والخاص، وتفهم ما هو قائم منها، ودور الجامعات الحكومية في تطوير القوى العاملة في المجتمع الأمريكي خاصة في مجال التدريب وتحديد القوى العاملة المستفيدة من التعاون بين الجامعات والقطاعين العام والخاص، وتوصلت الدراسة إلى أنه على الجامعات الحكومية زيادة حجم العلاقة مع القطاعين العام والخاص الذي من شأنه زيادة دخل تلك الجامعات، كذلك على الجامعات الحكومية فهم أكبر لدور التدريب للقوى العاملة في القطاعين العام والخاص، وتوفير كافة الإمكانيات التي من شأنها أن تستقطب المتدربين من كلا القطاعين مما يوفر دخلاً أكبر للجامعات.

وقام (White) بدراسة هدفها إبراز أهمية الشراكة بين الجامعات والشركات في أوهايو في الفترة بين عامي 2002 و 2007 معتمدة على أسلوب البحث النوعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه يجب التركيز على تبادل الثقة وتعزيز الشراكة بين الجامعات في أوهايو والمجتمع المحلي، كذلك ضرورة إجراء مراجعة شاملة وتطوير الهياكل التنظيمية في الجامعات والتي تسببت في إعاقة المشاركة الفاعلة بين تلك الجامعات والشركات المحلية.

دراسة (El-Hilali, El-Sherbiny, 2008) هدفت إلى وضع استراتيجية لجامعات عربية منتجة ذات جودة تعليمية عالية، وتمويل مالي منخفض، وقد توصلت هذه الدراسة إلى اقتراح استراتيجية لجامعات عربية منتجة . تقوم تلك الاستراتيجية على ضرورة الاهتمام بتطوير النظام الجامعي بالجامعات العربية، وتعزيز دور الأقسام العلمية، وحثها على التميز والإبداع، وربط برامج التعليم الجامعي باحتياجات سوق العمل، والعمل على زيادة أساليب التمويل الجامعي المعتمد على نظام الجامعة المنتجة، والاهتمام بأداء أعضاء هيئة التدريس وإعادة تأهيلهم وتدريبهم وفق المتغيرات العالمية، و تفعيل دور البحث العلمي في الارتقاء بالجامعات نحو الإنتاج والإبداع.

دراسة العبيد (Alabeade 2010) هدفها خلق مصادر تمويلية غير تقليدية للجامعة عن طريق استثمار المعرفة وتسويق منتجاتها بما يحقق تدفقات تمويلية كمصدر أساسي مكمل لمصدر التعليم التقليدي الحكومي والخاص الناجم عن استقطاب الطلبة في الدراسة في الجامعة من ناحية، والمساهمة في التنمية الاقتصادية من ناحية أخرى وصولاً إلى الجامعة التعليمية المنتجة. اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي والوصفي بأسلوب تحليلي، ونتج عن هذه الدراسة : أن تطوير وتنشيط ودعم البحث العلمي الأكاديمي باتجاه الجامعة المنتجة يُمكن من توفير مصادر تمويلية أخرى لها، من خلال التعاقد على تزويد المؤسسات

وعند التكلم عن الجامعات الأردنية بحيث تصبح جامعات قادرة على مواكبة العصر الحديث وأن تكون فاعلة ومنتجة يجب على الإدارات الأكاديمية والإدارية داخل الجامعات أن تعزز الإيجابيات وأن تحدّ من المشاكل التي تواجهها الجامعات الأردنية ومنها تحديات كبيرة فمن جانب هنالك مسؤولية التطوير والتحسين المستمر والارتقاء بمستوى الجامعات الى مستوى الجامعات العالمية من خلال استهداف المؤشرات النوعية (التعليم العالي والبحث العلمي والتطوير، ومن جانب آخر المشاكل المالية والعجزات المتركمة التي تجعلها تبحث عن التوسع الكمي الذي يخفف من الأعباء المادية). وتأسيساً على ما سبق يمكن القول إن الجامعات الأردنية تحتاج إلى تطوير لبلوغ غاية التطوير وهي الوصول إلى نظام الجامعة المنتجة، فهي تحتاج إلى تطوير في إجراءات العمل وتطوير في أنظمة المتابعة والتقييم والتحفيز وهو ما يعرف بالتطوير على مستوى الأنظمة، ولا أعتقد أن ما هو موجود اليوم في الجامعات من تلك الأنظمة مناسب لتحويلها إلى جامعات منتجة بل ولا أشك في أنها ستكون عقبة كبيرة إذا لم يتم تطويرها، كذلك جامعاتنا بحاجة إلى تطوير في أنماط القيادة المتبعة، وذلك بالعمل على تبني عملية تنفيذ القادة في مختلف المستويات وتوعيتهم بأبعاد نظام الجامعة المنتجة لكي يتسنى لهم اتباع الأنماط الداعمة لتحقيق أهداف الجامعة، وبذلك يشكلون عامل دعم وقوة تحتاجها الجامعة لبلوغ أهدافها، وضمان استمرار التأثير الإيجابي لهؤلاء القادة من خلال مشاركتهم في التطوير وتبني الصالح من أفكارهم، كذلك تحتاج جامعاتنا إلى تطوير هياكلها التنظيمية على المستويات الإدارية وفق فلسفة الجامعة المنتجة والتي يحتاج تحقيق أهدافها وبلوغ رؤيتها إلى استحداث وحدات إدارية وتسكينها في الأماكن الصحيحة، وتحديد صلاحياتها وتبعيتها وسلطاتها ومسؤولياتها، وكذلك إجراء عمليات التعديل والدمج والحذف وفق ما تحتاجه الجامعة لبلوغ أهدافها ضمن إطار الجامعة المنتجة، وكذلك إجراء تطوير في ثقافة الجامعة بالاعتماد على عملية توعية بفلسفة الجامعة المنتجة تشمل كل العاملين والمستفيدين منها داخل الجامعات والتركيز على البعد القيمي لديهم، وهي عملية ليست بالهينة، وكذلك توعية المجتمع من خلال كافة الوسائل بأهمية ودور الجامعة المنتجة لتسهيل عمل الجامعة في بيئتها الخارجية، كذلك نحتاج إلى تطوير الأهداف المرسومة والاستراتيجيات المتبعة وتطوير النظرة لمستقبل الجامعة من خلال إطار الجامعة المنتجة، واللوج الى الجامعة المنتجة صيغة للنهوض بالتعليم الجامعي والوصول بالجامعات إلى مراتب الجامعات العالمية، وذلك لاعتمادها على نفسها في تحقيق رسالتها في جميع المجالات المختلفة مما يجعلها عنصراً فعالاً ومزدهراً، وتكون عنواناً للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يعود بالفائدة على المجتمع المحلي. والإبداع في الجامعات هو نتيجة اعتمادها على نفسها وذلك برسم سياستها بايجابية وبعمق مدروس، وعلى القادة الأكاديميين التفكير الجدي بهذه الصيغة

3. الوقوف على متطلبات تطوير تمويل الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة.

4. التعرف على أبرز التجارب العالمية والعربية والمحلية في تطبيق نموذج الجامعة المنتجة.

5. الوصول إلى تصور مقترح لتمويل الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، والمنهج الوصفي الوثائقي، وقامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة وهي (الاستبانة)، حيث شملت الدراسة استبانتين: (الأولى: بهدف الكشف عن معوقات تمويل التعليم الجامعي السعودي ومتطلبات تطويره في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة، والثانية: استبانة التصور المقترح). وتوصلت الباحثة إلى أنّ التمويل في الجامعات السعودية يعاني من وجود معوقات في واقع مؤسسات التعليم الجامعي. وكذلك أشارت إلى أهمية تحقيق المتطلبات المالية لتطوير تمويل التعليم في الجامعات السعودية بشتى الطرق (التمويل عن طريق المشاريع الاستثمارية، التمويل) أوصت الدراسة بضرورة تبني صيغة الجامعة المنتجة وإعادة النظر في سياسة التمويل الحكومي للجامعات.

دراسة (Abu Al Khair 2016) هدفت التعرف إلى مدى توافر متطلبات الجامعة المنتجة ومجالاتها (متطلبات البنية التحتية، متطلبات الموارد المالية) وعلاقتها بالفعالية التنظيمية ومجالاتها (المؤشرات الخارجية، المؤشرات الداخلية) في الكليات التقنية بمحافظة غزة، من وجهة نظر العاملين بالوظائف الإشرافية فيها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الألتباطي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسة، وقد قامت بتصميم أداتين، الأولى: لمعرفة مدى توافر متطلبات الجامعة المنتجة في الكليات التقنية بمحافظة غزة. والثانية: لمعرفة مستوى الفعالية التنظيمية في الكليات التقنية بمحافظة غزة. قامت الباحثة باستخدام الاستبانة بتوزيعها على العينة الاستطلاعية، كما استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة بيانات الدراسة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنّ الكليات التقنية بمحافظة غزة تتوافر لديها متطلبات الجامعة المنتجة بدرجة متوسطة، وكذلك وجود تأثير جوهري لأبعاد متطلبات الجامعة المنتجة التالية (متطلبات البنية التحتية، متطلبات الموارد البشرية) لدى الكليات التقنية في محافظات غزة على الفعالية التنظيمية. وأوصت الباحثة بالآتي: ضرورة تبني الكليات التقنية لنموذج الجامعة المنتجة وذلك عبر برامج تطبيقية وعملية، لزيادة الإيرادات الهادفة لتمويل الخطط التطويرية مما يعود بالأثر الإيجابي على رفع مستوى الفعالية التنظيمية لديها. وكذلك زيادة اهتمام وزارة التربية والتعليم العالي بالمشاريع الإنتاجية بالكليات التقنية وخصوصاً الحكومية منها ودعمها فنياً ومادياً، بتوفير الإمكانيات المالية والمادية، من مختبرات وورش ومرافق ليسهل عليها الوصول لكلية منتجة تحقق فعالية تنظيمية مرتفعة، مع لاهتمام بالشراكة بين الكليات التقنية وقطاعات سوق العمل بهدف إيجاد برامج

بالإمكانيات المعرفية والتقنية المتطورة والاستشارية للمساهمة في الحلول للمشاكل الإدارية والمالية والاقتصادية والفنية والمساهمة في اختيار التكنولوجيا للمشاريع وتنمية الموارد ورفع كفاءة الأداء ومن ثم تقليل ودرء المخاطر الاستثمارية واستمرارية المشروع، وإمكانية تطوير العملية التدريبية والتأهيل المهني لقوى العمل وفقاً لاحتياجات سوق العمل من خلال إنشاء المعاهد أو الوحدات التخصصية لتكنولوجيا المعلومات في التأهيل والتعليم وإمكانية عرض مشاريع افتراضية باعتبارها نماذج تعليمية مستقبلية. وأوصت الدراسة بما يلي: التأكيد على ضرورة صون مهام وقيم التعليم العالي الأساسية وتعزيزها وتوسيع نطاقها، ولاسيما مهمة الإسهام في تنمية وتحسين الموارد الاقتصادية للمجتمع.

دراسة (Alexandre & Cruz)، بعنوان: 'ما هي روابط قطاعات الجامعة الإنتاجية التي لها أهمية في بلد صغير؟' هدفت لاستكشاف قنوات التفاعل بين الجامعة والقطاع الإنتاجي في شركات كابو فيردي، حيث تناولت الدراسة الآثار المترتبة في مجال السياسات على مسار تطور القنوات القائمة من التفاعل على تشكيل الموارد البشرية الأكثر معرفة، واستخدمت الدراسة المنهجية التجريبية، وشملت عينة الدراسة الدول المتقدمة والاقتصاديات الناشئة والدول النامية، وخلصت نتائج الدراسة أنّ البلدان الإفريقية ذات تفاعل محدود الخصائص، وهذا يفسر استخدام مجموعة من قنوات التفاعل القائمة على نشاطات توليد المعارف، مما يؤثر على الروابط بينهما، مما يتطلب فتح قنوات اتصال بين الدول المتقدمة والدول النامية وذلك من أجل زيادة مواردها المالية والاستثمار الأمثل للموارد البشرية لزيادة إنتاجيتها.

دراسة (Zaher, and others) هدفت التعرف إلى ماهية الجامعة المنتجة، وأهم الدواعي والحيثيات للأخذ بها، والوقوف على أهم الدروس المستفادة من النماذج العملية والعربية المتبينة لصيغة الجامعة المنتجة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والأسلوب التحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، واقتصر مجتمع الدراسة على الجامعات المصرية، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لأهم متطلبات الأخذ بنموذج الجامعة المنتجة بالجامعات المصرية ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة: وجود عدة دواعٍ تدعو لتبني نموذج الجامعة المنتجة، ومنها التغيرات والتدهور الاقتصادي الذي يشهده العالم، وأنّ الاقتصاد أصبح يعتمد على المعرفة ورأس المال البشري وكيفية استثماره وضعف التمويل الذي يعتبر السبب الرئيس لكثير من المشكلات وتغير متطلبات سوق العمل وحاجاتها لخريجين ذوي كفاءة ومهارة عالية.

دراسة (Al-Majed, Ibtisam) هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على واقع تمويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة.
2. الكشف عن معوقات تمويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة.

استخدمت المنهج الوصفي التحليلي التطويري لوصف واقع العمل المعمول في الجامعات، ومن ثم تطوير هذا الواقع من خلال اقتراح صيغة يمكن الاعتماد عليه في تحويل الجامعات الأردنية من جامعات تقليدية إلى جامعات منتجة، وهذا ما لم تقم به الدراسات السابقة المذكورة، أي أنها لم تسع إلى تقديم صيغة للجامعة المنتجة للوصول للعالمية يمكن الاعتماد عليها بشكل عملي في الوصول إلى تطبيق عملي لفلسفة الجامعة المنتجة. وأفادت الدراسة الحالية بشكل كبير كما أسلفت في تحديد المفاهيم، وترتيب الأدب النظري وبناء أداة الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي وهو أحد أشكال التحليل والتفسير الكمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً، عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة التي تتحدث عنها هذه الدراسة، وهي بعنوان: " الجامعة المنتجة : صيغة مقترحة لتطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول الى العالمية " من خلال جمع البيانات بواسطة استبانة تم تطويرها أعدت لهذا الغرض ، وبعد ذلك تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام برمجية الحزم الإحصائية (SPSS) بما يتناسب مع أسئلة الدراسة وفرضياتها واستخلاص النتائج وتفسيرها.

مجتمع وعينة الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة : المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة عليها (النجار وآخرون، 2020)، حيث تمثل مجتمع الدراسة من جميع القادة الأكاديميين في الجامعة الأردنية. والبالغ عددهم (350) لعام 2020م. عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من (130) قائدا أكاديميا في الجامعة الأردنية ، حيث تم انتقاؤهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

م	المتغير	الفئة	العدد
1	الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	40
		أستاذ مشارك	45
		أستاذ	45
2	المركز الوظيفي	عميد كلية	30
		نائب عميد	45
		رئيس قسم	45
3	الكلية	علمية	55

إنتاجية تتناسب مع متطلبات سوق العمل المحلية والعالمية ، تلبية حاجات الكليات التقنية التمويلية وتحقق الفعالية التنظيمية فيها.

دراسة (Tarawneh)هدفت الدراسة إلى بناء تصور للاتجاهات التنظيمية الاستثمارية لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء مبادئ الجامعة المنتجة ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التطويري، وذلك من خلال تطوير أداتين للدراسة فكانت الأولى لقياس واقع الاتجاهات التنظيمية الاستثمارية، والثانية عن درجة تطبيق مبادئ الجامعة المنتجة من وجهة نظر القادة الأكاديميين.

أظهرت نتائج الدراسة أنّ تقديرات القادة الأكاديميين عن واقع الاتجاهات التنظيمية الاستثمارية لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء مبادئ الجامعة المنتجة قد جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الحكومية بصورة عامة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ تقديرات القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الحكومية عن درجة تطبيق مبادئ الجامعة المنتجة في الجامعات الأردنية الحكومية قد جاءت بدرجة مرتفعة بصورة عامة، وفي ضوء نتائج الدراسة تم اقتراح تصور لبناء الاتجاهات التنظيمية الاستثمارية لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء مبادئ الجامعة المنتجة وقد أوصى الباحث بتطبيق التصور المقترح، وكذلك تبني سياسة الترشيد في الإنفاق على البرامج الهامة وذات الأولوية، وكذلك إيجاد أنظمة وقوانين مرنة تشجع الشركات الخاصة والمستثمرين للاستثمار داخل الجامعة، والعمل على الربط بين الكليات العلمية ومؤسسات التدريب لتدريب الطلبة ما بعد التخرج.

التعليق على الدراسات السابقة :

بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الجامعة المنتجة وما يتعلق بتطوير نظم الجامعات لبلوغها ، تتضح أهمية هذا الموضوع في إيجاد سبل تمويل بديلة للجامعات وتفعيل دورها والوصول بها إلى أقصى درجات الأداء. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الهادي، ودراسة العبيدي ودراسة الطراونة ، ودراسة ابو الخير ودراسة الماجد ، من الناحية الفلسفية في تحديد مفهوم الجامعة المنتجة ، كذلك اتفقت مع دراسة White ، ودراسة Gablan، ودراسة زاهر على أهمية الشراكة بين الجامعات والقطاعات المختلفة في المجتمع وما لذلك من أثر مباشر على تحقيق التنمية ، وكذلك اتفقت معها على التغيرات التي فرضتها العولمة على أنظمة التعليم العالي بشكل عام وعلى الجامعات بشكل خاص، واتفقت مع دراسة الطراونة في استخدام المنهج. واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة المذكورة من الناحية المنهجية ما عدا دراسة الطراونة، فقد اعتمدت الدراسات السابقة على اتباع المنهج الوصفي في الوصول إلى نتائجها وتحقيق أهدافها؛ بينما اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي التطويري ، وتكمن الفجوة البحثية بين هذه الدراسة والدراسات السابقة المذكورة في أنّ هذه الدراسة

المكون من خمس درجات مرتباً ترتيباً تنازلياً على النحو الآتي :
(دائماً=5، أحياناً=4، غالباً=3، نادراً=2، مطلقاً=1) وقد تم استخدام التدرج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية وذلك حسب المعيار الذي قاس كل فقرة

75	إنسانية		
130		المجموع	4

أداة الدراسة:

بناء على الأدب النظري المُتَّصل، تم تطوير أداة الدراسة من خلال الاعتماد على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، كدراسة (Tarawneh,2019) ودراسة (Al-Majed,2018) و (Abu Al Khair,2016) ودراسة (Zaher, and others,2013) ودراسة (Alabeade, 2010) والتي بحثت في فلسفة الجامعة المنتجة، ولتحقيق أهداف الدراسة المتمثل في التعرف على صيغة مقترحة لفلسفة الجامعة المنتجة لتطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول إلى العالمية من وجهة نظر القادة الأكاديميين في الجامعة الأردنية ، تم بناء أداة الدراسة وهي استبانة حول واقع فلسفة الجامعة المنتجة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام فيها، وواقع متطلبات تطوير التعليم للوصول إلى العالمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام فيها، وقد تكونت الأداة في صورتها الأولية من جزئين، الأول: ويتضمن معلومات عامة عن أفراد الدراسة وتشمل: (الدرجة العلمية، المركز الوظيفي، والكليّة) والجزء الثاني: فقرات الاستبانة المتعلقة بموضوع الدراسة ، وتكونت الاستبانة من (47) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة ذات صلة بموضوع الدراسة، كالآتي:

- البعد الأول: فلسفة الجامعة المنتجة، وتتكون من (14) فقرة.

- البعد الثاني: متطلبات تطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول إلى العالمية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة من وجهة نظر أفراد العينة، وتتكون من (17) فقرة.

- البعد الثالث: معوقات تطبيق نظام الجامعة المنتجة في الجامعات الأردنية، ويتكون من (16) فقرة.

ولتحقيق أغراض الدراسة تدرج المقياس وفق مقياس ليكرت Likert (Scale) الخماسي على النحو الآتي:
(بدرجة كبيرة جداً =5، بدرجة كبيرة =4، بدرجة متوسطة =3، بدرجة قليلة =2، بدرجة قليلة جداً =1)، كما يوضحه جدول رقم(2).

جدول رقم (2) يوضح تدرج سلم ليكرت الخماسي ووزنه النسبي

درجة المقياس	موافق بشدة	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1
الوزن النسبي	81-100%	61-80%	41-60%	21-40%	1-20%

وقد عولج وفقاً للمعادلة التالية (Subedi, 2016) .

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي التدرج (Likert)،

الدرجة = القيمة العليا للبدل - القيمة الدنيا للبدل

عدد المستويات

$$1 - 5 = 1.33$$

3

الدرجة منخفضة: $1.33 + 1 = 2.33$ (1- 2.33).

الدرجة متوسطة: $1.33 + 2.34 = 3.67$ (2,34 - 3.67).

الدرجة مرتفعة: $1.33 + 3.675 = 5.005$ (3.68 - 5).

وبلغ عدد الفقرات (47) سؤالاً، وتم مراعاة وضوحها وتسلسلها وعدم وجود صعوبات أثناء تعبئتها.

صدق أداة الدراسة:

صدق المحتوى: المقصود به هو أن تبدو الاستبانة أو أداة القياس ظاهرياً تقيس ما وضعت لقياسه، أي أن شكل الأداة ومظهر الفقرات يتناسب مع المقصود (دودين، 2018). وتم عرض الاستبانة على مجموعة من المُحكِّمين الأكاديميين من ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء رأيهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرة للموضوع ، وكفاية أداة الدراسة لعدد فقراتها وشموليتها، وتنوع محتواها والصياغة اللغوية أو أية ملاحظات أخرى يرونها مناسبة تتعلق بالأداة من حيث حذف الفقرة أو تعديلها.

وقد تمت دراسة جميع ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، وأجريت التعديلات في ضوء توصيات آراء المحكمين مثل: توضيح بعض المصطلحات ، وتعديل محتوى بعض الفقرات لتصبح ملائمة وحذف ودمج بعض الفقرات، كما تم تصحيح الأخطاء اللغوية.

الصدق البنائي:

يُعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تريد الوصول إليها والتحقق ما إذا كانت الأداة قادرة على قياس مضمونها الذي وضعت لأجله (عطية، 2016)، وقد تم احتساب قيم معامل ارتباط (Correlation Pearson) والذي يوضح مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمحورها، كما يحدد قدرة كل فقرة من فقرات الاستبانة على التميز، كما تعتبر الفقرات السالبة ويقل معامل ارتباطها عن (0.25) تكون فقرة متدنية ويفضل حذفها جدول رقم (3) يوضح الصدق البنائي لأداة الدراسة.

جدول رقم (3) ارتباط لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة وبعد واقع تحقيق الهدف التعليمي في الجامعة الأردنية.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
1	يعتمد أعضاء هيئة التدريس على أساليب حديثة في التدريس مثل (حل المشكلات والتعليم الذاتي)	0.690
2	توفر إدارة الجامعة احتياجات الكليات في الوقت المناسب .	0.796
3	يتم إعداد الطلبة داخل الجامعة بشكل يتناسب واحتياجات سوق العمل .	0.814
4	يشارك خبراء المؤسسات الإنتاجية في وضع البرامج الدراسية لطلبة الجامعة .	0.795
5	يتم تطوير البرامج الدراسية داخل الجامعة وفق التطور الحاصل في سوق العمل	0.808
6	تعتمد الاختبارات العملية وحل المشكلات في بيئتها الحقيقية كأسلوب لتقييم أداء الطلبة .	0.793
7	تنظم زيارات دورية من قبل مسؤولي مؤسسات المجتمع لكلياتكم لمتابعة سير الدراسة .	0.793
8	تدرس الكلية احتياجات سوق العمل(في الداخل والخارج) من الكفاءات البشرية لغرض الوفاء بتلك الاحتياجات .	0.829
9	تقدم المؤسسات الإنتاجية والخدمية بالمجتمع منحا دراسية لتشجيع الطلبة المتفوقين مقابل العمل بها بعد التخرج .	0.778
10	يتم تزويد الطلبة بمهارات البحث عن الوظيفة المناسبة لتسويق مؤهلاتهم لدى المؤسسات المختلفة (في الداخل والخارج).	0.761
11	توجد مراكز بحثية مشتركة بين الجامعات الحكومية ومؤسسات العمل والإنتاج في المجتمع	0.836
12	تسمح التشريعات النافذة باستثمار الجامعة مع القطاعات المختلفة بالمجتمع .	0.819
13	توجه الأبحاث لحل مشكلات المجتمع بالاعتماد على قواعد بيانات تضم تلك المشكلات .	0.774
14	يتم تشكيل فرق بحثية مشتركة من أعضاء هيئة التدريس الجامعي والمراكز البحثية من خارجها لمعالجة قضايا المجتمع .	0.812

تشير البيانات في جدول رقم (3) إلى أن معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.690-0.836) وجميعها أكبر من (25%) وتحمل اتجاهاً طردياً (+) وعليه تعتبر فقرات واقع تحقيق

جدول رقم (4) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وبعد متطلبات تطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول الى العالمية.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
15	يوضع سياسة تمكن الكليات الجامعية من ولوج عالم الاستثمار كونها بيوت خبرة	0.653
16	تستثمر كليات التربية في إنشاء مدارس خاصة وإدارتها .	0.631
17	تمكين كلية الهندسة من إنشاء مكاتب استشارات هندسية يعمل فيها أعضاء هيئة التدريس والطلبة بعد الدوام الدراسي.	0.674
18	تسهيل دخول كلية الهندسة مجال تنفيذ المشروعات من خلال التقدم للمناقصات للقطاعين العام والخاص	0.731
19	تمكين كلية الطب من إنشاء مرافق صحية (العيادات والمصحات والمستشفيات) الخاصة بها واستثمارها.	0.748
20	تمكين كليات الصيدلة من إنشاء صيدليات خاصة بها ومعامل إنتاج الأدوية.	0.794

0.752	تمكين كلية الزراعة من امتلاك وإدارة المشروعات الزراعية لتوفير الإنتاج الزراعي والحيواني .	21
0.635	تزويد كليات العلوم بما تحتاجه من معامل ومواد بحثية تمكنها من استثمار مقدراتها في معالجة قضايا المجتمع وتسويق نتائج تلك البحوث.	22
0.680	تمكين كليات القانون من إنشاء مكاتب استشارية قانونية .	23
0.758	تنشئ أندية رياضية بإشراف أقسام التربية البدنية بالكليات .	24
0.786	تدعم كليات تقنية المعلومات بما تحتاجه من إمكانيات تمكنها من استثمار مقدراتها في مجال اختصاصها .	25
0.807	تستحدث إدارة الجامعة تعنى بالاستثمار وفق فلسفة الجامعة المنتجة .	26
0.726	تستحدث قسما إداريا بالكلية يشرف على استثماراتها .	27
0.788	تقام شركات إنتاج إعلامي تحت إشراف كليات الفنون والإعلام .	28
0.753	يوجد نظام محاسبة لمتابعة شؤون الاستثمار بالجامعة	29
0.788	تستحدث وظيفة نائب رئيس الجامعة للتسويق الجامعي.	30
0.782	تطوير إدارة المشروعات بالجامعة و تحويلها إلى إدارة تتبع إدارة الاستثمار .	31
0.783	يستحدث إدارة في كل كلية ترتبط بإدارة الاستثمار في الجامعة للإشراف على الاستثمارات مع مؤسسات المجتمع .	32

جدول رقم (5) معامل ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وبعد متطلبات تطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول الى العالمية

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
33	غموض فلسفة الجامعة المنتجة لدى صناعات القرار في الجامعات.	0.609
34	افتقار الجامعات الأردنية إلى الإمكانيات المادية الضرورية للتحويل إلى جامعات منتجة .	0.738
35	تركيز جل وقت أعضاء هيئة التدريس على التدريس وإهمال البحث العلمي .	0.677
36	ضعف اهتمام الأقسام العلمية بالجامعة بدورها في خدمة المجتمع .	0.669
37	انعدام وجود قنوات اتصال مدعومة من قبل الجامعة بين الأقسام العلمية ومواقع العمل في المجتمع .	0.659
38	انعدام استقلالية الجامعات إداريا يؤثر سلباً في اتخاذ القرارات المناسبة لتفعيل دورها في خدمة المجتمع.	0.671
39	تفتقر إدارة الجامعة للمرونة المطلوبة لتمكين مكونات الجامعة من الاستثمار مع القطاعات المختلفة في المجتمع .	0.726
40	ضعف ثقة قطاعات المجتمع المختلفة في مقدرة الجامعة على مشاركتهم في حل مشكلاتهم .	0.753
41	إهمال مؤسسات المجتمع في الاستفادة من نتائج البحوث العلمية التي تجريها الجامعات .	0.789
42	تبتعد أغلب البحوث العلمية في الجامعة عن حاجات المؤسسات المختلفة في المجتمع .	0.743
43	مقدرة الجامعة ضعيفة على إيجاد سبل التواصل الفاعل مع قطاعات المجتمع المختلفة لإقناعها بأهمية دور الجامعة في خدمتها .	0.649
44	لا يوجد تشريعات ضامنة لنجاح العلاقة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المختلفة.	0.679
45	اعتماد الجامعات الأردنية على مخصصاتها المالية من الدولة يؤدي إلى إهمال الإنتاج الجامعي .	0.743
46	لا يوجد كفاءات بشرية المؤهلة لتطبيق نظام الجامعة المنتجة بالشكل الصحيح .	0.780
47	الافتقار إلى وجود بيئة جامعية مناسبة تساعد على استثمار طاقات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة للوصول بها إلى الجامعة المنتجة .	0.798

تشير البيانات في جدول رقم (4) إلى أنّ معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (807.-631.) وجميعها أكبر من (25%) وتحمل اتجاهاً طردياً

إن نتائج أي دراسة تكون قابلة للإعادة، والتكرار، وقد أوضح (Kothari,2013) الثبات على أنه "مدى التوافق والاتساق في نتائج الاستبانة إذا طبق أكثر من مرة وفي ظروف مماثلة، وعليه تم التأكد من مدى ثبات الأداة المستخدمة في قياس المتغيرات التي تشتمل عليها الاستبانة، من خلال احتساب قيمة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha's Coefficient) حيث تكون النتيجة مقبولة إحصائياً إذا كانت قيمتها أكبر من (0.70) وكلما أقتربت القيمة من (1) واحد أي (100 %)، دلّ هذا على درجات ثبات أعلى لأداة الدراسة.

(+) وعليه تعتبر فقرات واقع تحقيق الهدف التعليمي في الجامعة الأردنية وفق فلسفة الجامعة المنتجة صادقة بنائياً وإمكانية الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي. تشير البيانات في جدول رقم (5) إلى أنّ معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (0.609-0.798) وجميعها أكبر من (25%) وتحمل اتجاهها طردياً (+) وعليه تعتبر فقرات واقع تحقيق الهدف التعليمي في الجامعة الأردنية وفق فلسفة الجامعة المنتجة صادقة بنائياً وإمكانية الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي.

ثبات أداة الدراسة :

جدول رقم (6) معامل كرونباخ ألفا لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة والبعده الذي تنتمي إليه

الرقم	معامل كرونباخ الفا	الرقم	معامل كرونباخ الفا	الرقم	معامل كرونباخ الفا
البعده الأول: واقع تحقيق الهدف التعليمي في الجامعة الأردنية		البعده الثاني: متطلبات تطوير التعليم الجامعي		البعده الثالث: معوقات تطبيق نظام الجامعة المنتجة	
1	.763	15	.763	33	.744
2	.756	16	.764	34	.741
3	.752	17	.748	35	.744
4	.756	18	.744	36	.761
5	.756	19	.743	37	.762
6	.756	20	.743	38	.743
7	.757	21	.745	39	.739
8	.755	22	.750	40	.737
9	.758	23	.749	41	.737
10	.760	24	.747	42	.740
11	.756	25	.744	43	.745
12	.758	26	.744	44	.744
13	.757	27	.746	45	.742
14	.758	28	.746	46	.739
المجموع	.954	29	.746	47	.739
		30	.745	المجموع	.910
		31	.745		
		32	.743		
		المجموع	.933		

تشير البيانات إلى أنّ نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضح بجدول رقم (6) لأداة الدراسة واحتساب قيم معامل كرونباخ ألفا لفقرات البعده الأول والتي تراوحت قيمها ما بين (0.752-0.760) بينما بلغت قيم معامل كرونباخ ألفا لفقرات البعده الثاني لبعده التعليم عن بعد ما بين (0.70) وهذا يفيد ثبات فقرات أداة الدراسة وصلاحياتها لإجراء التحليل الإحصائي.

جدول رقم (7) معامل كرونباخ ألفا لكل بعد من فقرات أداة إبعاد الإستبانة

الرقم	البعده	معامل كرونباخ الفا
1	البعده الأول: واقع تحقيق الهدف التعليمي في الجامعة الأردنية	.891
2	البعده الثاني: متطلبات تطوير التعليم الجامعي	.797
3	البعده الثالث: معوقات تطبيق نظام الجامعة المنتجة	.706

المجموع الكلي	810.
---------------	------

2- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة.

3- استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية للسؤال الأول والثاني.

4- تم استخدام تحليل التباين الأحادي للسؤالين الثالث والرابع.

النتائج ومناقشتها والتوصيات:

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

السؤال الأول: ما واقع تحقيق الهدف التعليمي في الجامعات الأردنية

وفق فلسفة الجامعة المنتجة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟

للإجابة عن السؤال لمعرفة واقع تحقيق الهدف التعليمي في الجامعات

الأردنية وفق فلسفة الجامعة المنتجة من وجهة نظر أفراد عينة

فقد تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات

البُعد الأول من خلال تطبيق إختبار (ت) (One Sample t-test)

لمعرفة واقع تحقيق الهدف التعليمي في الجامعات الأردنية وفق فلسفة

الجامعة المنتجة من وجهة نظر أفراد عينة كما يوضحه جدول رقم (8).

تشير البيانات وبناء على نتائج التحليل الإحصائي كما هو موضح بجدول رقم (7) لأبعاد أداة الدراسة وتم احتساب قيم معامل كرونباخ ألفا للأبعاد ، فقد بلغت قيم معامل كرونباخ ألفا للأبعاد ما بين (0.706 - 0.891). وبناء على نتائج التحليل كما يوضحه الجدول والذي يشير إلى أنّ قيم(Cronbach Alpha'Coefficient) لأداة الدراسة وهي قيم أكبر من (0.70) وهذا يفيد بثبات فقرات أداة الدراسة وصلاحياتها لإجراء التحليل الإحصائي.

المعالجة الإحصائية : تم إدخال البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استبانة الدراسة في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) بهدف معالجتها وفق الاختبارات التي تحقق أغراض الدراسة وتم استخدام الأساليب التالية:

أساليب الإحصاء الاستدلالي ومنها:

قام الباحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في التحليلات الإحصائية المختلفة التالية:

1- استخراج معامل الارتباط لفقرات أداة الدراسة باستخدام معامل برسون.

جدول رقم(8)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده واقع تحقيق الهدف التعليمي في الجامعة الأردنية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الكلية
1	يعتمد أعضاء هيئة التدريس على أساليب حديثة في التدريس مثل (حل المشكلات والتعليم الذاتي) .	4.48	.770	1	مرتفع
2	توفر إدارة الجامعة احتياجات الكليات في الوقت المناسب	4.29	.968	7	مرتفع
3	يتم إعداد الطلبة داخل الجامعة بشكل يتناسب واحتياجات سوق العمل .	4.15	1.169	13	مرتفع
4	يشارك خبراء المؤسسات الإنتاجية في وضع البرامج الدراسية لطلبة الجامعة .	4.15	.984	13	مرتفع
5	يتم تطوير البرامج الدراسية داخل الجامعة وفق التطور الحاصل في سوق العمل .	4.35	.954	3	مرتفع
6	تعتمد الاختبارات العملية وحل المشكلات في بيئتها الحقيقية كأسلوب لتقييم أداء الطلبة .	4.22	.964	12	مرتفع
7	تنظم زيارات دورية من قبل مسؤولي مؤسسات المجتمع لكلياتكم لمتابعة سير الدراسة .	4.25	.907	9	مرتفع
8	تدرس الكلية احتياجات سوق العمل(في الداخل والخارج) من الكفاءات البشرية لغرض الوفاء بتلك الاحتياجات .	4.30	.954	6	مرتفع
9	تقدم المؤسسات الإنتاجية والخدمية بالمجتمع منحاَ دراسية لتشجيع الطلبة المتفوقين مقابل العمل بها بعد التخرج .	4.33	.918	4	مرتفع
10	يتم تزويد الطلبة بمهارات البحث عن الوظيفة المناسبة لتسويق مؤهلاتهم لدى المؤسسات المختلفة (في الداخل والخارج).	4.25	.847	9	مرتفع

مرتفع	5	.931	4.31	توجد مراكز بحثية مشتركة بين الجامعات الحكومية ومؤسسات العمل والإنتاج في المجتمع	11
مرتفع	2	.863	4.44	تسمح التشريعات النافذة باستثمار الجامعة مع القطاعات المختلفة بالمجتمع .	12
مرتفع	9	.934	4.25	توجه الأبحاث لحل مشكلات المجتمع بالاعتماد على قواعد بيانات تضم تلك المشكلات .	13
مرتفع	8	.870	4.27	يتم تشكيل فرق بحثية مشتركة من أعضاء هيئة التدريس الجامعي والمراكز البحثية من خارجها لمعالجة قضايا المجتمع .	14
مرتفع		.739	4.28	متوسط البعد	

أنَّ البعد جاءت جميع فقراته مرتفعة، وهذا يدل على أنَّ أهداف الجامعة واضحة، وتسهم في حل المشكلات، وتشجع على الاستثمار .

السؤال الثاني : ما متطلبات تطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول الى العالمية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني من خلال تطبيق اختبار (ت) (One Sample t-test) لمعرفة متطلبات تطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول إلى العالمية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كما يوضحه جدول رقم (9).

تشير البيانات إلى أنَّ نتائج التحليل كما هي في جدول رقم (8) أنَّ المتوسط الكلي للبعد الأول بلغ (4.28) والانحراف المعياري للمقياس بلغ (739 - 4.48) وبدرجة مرتفعة ، بينما تراوحت المتوسطات لفقرات البعد ما بين (4.15 - 4.48) وبانحراف معياري تراوح ما بين (770 - 1.169)، وجاءت الفقرة الأولى بالمرتبة الأولى والتي تنص " يعتمد أعضاء هيئة التدريس على أساليب حديثة في التدريس مثل (حل المشكلات والتعليم الذاتي) . " بمتوسط حسابي بلغ (4.48) وبانحراف معياري (749)، وبدرجة مرتفعة ، بينما جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص " تسمح التشريعات النافذة باستثمار الجامعة مع القطاعات المختلفة بالمجتمع . " بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.44) وبانحراف معياري بلغ (863). وبدرجة مرتفعة. من خلال الجدول نلاحظ

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد واقع تحقيق الهدف التعليمي في الجامعة الأردنية

الدرجة الكلية	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
مرتفع	1	.907	4.44	وضع سياسة تمكن الكليات الجامعية من ولوج عالم الاستثمار كونها بيوت خبرة	15
مرتفع	2	1.052	4.33	استثمار كليات التربية في إنشاء مدارس خاصة وإدارتها .	16
متوسط	9	1.221	3.54	تمكين كلية الهندسة من إنشاء مكاتب استشارات هندسية يعمل فيها أعضاء هيئة التدريس والطلبة بعد الدوام الدراسي.	17
متوسط	18	1.408	2.95	تسهيل دخول كلية الهندسة مجال تنفيذ المشروعات من خلال التقدم للمناقصات للقطاعين العام والخاص	18
متوسط	17	1.452	3.03	تمكين كلية الطب من إنشاء مرافق صحية (العيادات والمصحات والمستشفيات) الخاصة بها واستثمارها.	19
متوسط	16	1.374	3.14	تمكين كليات الصيدلة من إنشاء صيدليات خاصة بها ومعامل إنتاج الأدوية .	20
متوسط	11	1.301	3.37	تمكين كلية الزراعة من امتلاك وإدارة المشروعات الزراعية لتوفير الإنتاج الزراعي والحيواني .	21
مرتفع	3	1.123	3.87	تزويد كليات العلوم بما تحتاجه من معامل ومواد بحثية تمكنها من استثمار مقدراتها في معالجة قضايا المجتمع وتسويق نتائج تلك البحوث.	22
مرتفع	4	1.160	3.86	تمكين كليات القانون من إنشاء مكاتب استشارية قانونية .	23
متوسط	8	1.142	3.55	إنشاء أندية رياضية بإشراف أقسام التربية البدنية بالكليات .	24
متوسط	12	1.265	3.28	دعم كليات تقنية المعلومات بما تحتاجه من إمكانات تمكنها من استثمار مقدراتها في مجال اختصاصها .	25
متوسط	15	1.264	3.15	استحداث إدارة بالجامعة تعنى بالاستثمار وفق فلسفة الجامعة المنتجة	26

متوسط	10	1.276	3.45	استحداث قسم إداري بالكلية يشرف على استثماراتها .	27
متوسط	7	1.151	3.62	إقامة شركات إنتاج إعلامي تحت إشراف كليات الفنون والإعلام .	28
متوسط	6	1.204	3.66	يوجد نظام محاسبة لمتابعة شؤون الاستثمار بالجامعة	29
مرتفع	5	1.228	3.72	استحداث وظيفة نائب رئيس الجامعة للتسويق الجامعي.	30
متوسط	13	1.196	3.25	تطوير إدارة المشروعات بالجامعة و تحويلها إلى إدارة تتبع إدارة الاستثمار .	31
متوسط	14	1.389	3.20	استحداث إدارة في كل كلية ترتبط بإدارة الاستثمار في الجامعة للإشراف على الاستثمارات مع مؤسسات المجتمع .	32
متوسط		8.44	3.52	المتوسط للبعد الثاني الكلي	

أن تحقق المتطلبات لتصبح جامعة منتجة فهي بحاجة لوقت، وإلى تمويل مالي حتى تصبح في مصاف الجامعات العالمية المنتجة.

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تواجه الجامعة الأردنية كجامعة

منتجة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام؟ تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث من خلال تطبيق اختبار (ت) (One Sample t-test) لمعرفة متطلبات تطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول إلى العالمية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كما يوضحه جدول (9).

تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني من خلال تطبيق اختبار (ت) (One Sample t-test) لمعرفة المعوقات التي تواجه الجامعة الأردنية كجامعة منتجة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام كما يوضحه جدول رقم (10).

تشير البيانات أن نتائج التحليل كما هو في جدول رقم (9) أن المتوسط الكلي للبعد الثاني بلغ (3.52) ودرجة الانحراف المعياري للمقياس بلغت (8.44) وبدرجة مرتفعة، بينما تراوحت المتوسطات لفقرات البعد ما بين (2.95- 4.44) وبانحراف معياري تراوح ما بين (0.907- 1.408)، وجاءت الفقرة (15) بالمرتبة الأولى والتي تنص " وضع سياسة تمكن الكليات الجامعية من ولوج عالم الاستثمار كونها بيوت خبرة ". بمتوسط حسابي بلغ (4.44) وبانحراف معياري (0.907)، وبدرجة مرتفعة بينما جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص " استثمار كليات التربية في إنشاء مدارس خاصة وإدارتها ". بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.33) وبانحراف معياري بلغ (1.052) وبدرجة مرتفعة. من خلال الجدول نلاحظ أن البعد جاءت بعض فقراته مرتفعة، وفقرات أخرى جاءت متوسطة مما يدل على أن متطلبات الجامعة للوصول للعالمية كجامعة منتجة جاءت بشكل عام متوسطة حسب متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل أن الجامعة لا يمكن

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعده المعوقات التي تواجهها لجامعة الأردنية كجامعة منتجة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الكلية
33	غموض فلسفة الجامعة المنتجة لدى صناعات القرار في الجامعات.	3.65	1.323	6	متوسط
34	افتقار الجامعات الأردنية إلى الإمكانيات المادية الضرورية للتحويل إلى جامعات منتجة .	3.38	1.259	9	متوسط
35	تركيز جل وقت أعضاء هيئة التدريس على التدريس وإهمال البحث العلمي .	3.92	1.152	3	مرتفع
36	ضعف اهتمام الأقسام العلمية بالجامعة بدورها في خدمة المجتمع	4.45	.908	1	مرتفع
37	عدم وجود قنوات اتصال مدعومة من قبل الجامعة بين الأقسام العلمية ومواقع العمل في المجتمع .	4.35	1.054	2	مرتفع
38	عدم استقلالية الجامعات إدارياً يؤثر سلباً في اتخاذ القرارات المناسبة لتفعيل دورها في خدمة المجتمع.	3.56	1.221	8	متوسط
39	افتقار إدارة الجامعة للمرونة المطلوبة لتمكين مكونات الجامعة من الاستثمار مع القطاعات المختلفة في المجتمع	2.96	1.404	16	متوسط
40	ضعف ثقة قطاعات المجتمع المختلفة في مقدرة الجامعة على مشاركتهم في حل مشكلاتهم .	3.03	1.452	15	متوسط
41	إهمال مؤسسات المجتمع في الاستفادة من نتائج البحوث العلمية التي تجريها الجامعات .	3.14	1.374	13	متوسط

متوسط	10	1.301	3.37	ابتعاد أغلب البحوث العلمية في الجامعة عن حاجات المؤسسات المختلفة في المجتمع .	42
مرتفع	4	1.123	3.87	عدم مقدرة الجامعة على إيجاد سبل التواصل الفاعل مع قطاعات المجتمع المختلفة لإقناعها بأهمية دور الجامعة في خدمتها .	43
مرتفع	5	1.160	3.86	عدم وجود تشريعات ضامنة لنجاح العلاقة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المختلفة .	44
متوسط	7	1.142	3.57	اعتماد الجامعات الأردنية على مخصصاتها المالية من الدولة يؤدي إلى إهمال الإنتاج الجامعي .	45
متوسط	11	1.265	3.28	عدم وجود الكفاءات البشرية المؤهلة لتطبيق نظام الجامعة المنتجة بالشكل الصحيح .	46
متوسط	14	1.264	3.15	عدم وجود بيئة جامعية مناسبة تساعد على استثمار طاقات الطلبة و أعضاء هيئة التدريس و العاملين بالجامعة للوصول بها إلى الجامعة المنتجة .	47
مرتفع		.860	3.79	متوسط البعد الثالث الكلي	

فقراته مرتفعة، وفقرات أخرى جاءت متوسطة مما يدل أن المعوقات التي تواجه الجامعة الأردنية كجامعة منتجة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام جاءت بشكل عام مرتفعة حسب متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة، وهذا يدل على أن الجامعة أمامها معوقات لتصبح جامعة منتجة حسب استجابات أفراد عينة الدراسة.

السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة لأداة الدراسة تُعزى للمتغيرات (الدرجة، والمركز الوظيفي، والكلية)؟ للإجابة عن السؤال الرابع تم تحليل البيانات باستخدام T-test والجداول رقم (10، 11، 12) تبين أثر المتغيرات على الدراسة.

تشير البيانات أن نتائج التحليل كما هو في جدول رقم (10) أن المتوسط الكلي للبعد الثالث بلغ (3.79) والانحراف المعياري للمقياس بلغ (.860) وبدرجة مرتفعة ، بينما تراوحت المتوسطات لفقرات البعد مابين (2.96 - 4.45) وبانحراف معياري تراوح مابين (0.908 - 1.404)، وجاءت الفقرة (36) بالمرتبة الأولى والتي تنص " ضعف اهتمام الأقسام العلمية بالجامعة بدورها في خدمة المجتمع " بمتوسط حسابي بلغ (4.45) وبانحراف معياري (0.908)، وبدرجة مرتفعة بينما جاءت الفقرة رقم (37) والتي تنص " عدم وجود قنوات اتصال مدعومة من قبل الجامعة بين الأقسام العلمية ومواقع العمل في المجتمع." بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.35) وبانحراف معياري بلغ (1.054) وبدرجة مرتفعة. من خلال الجدول نلاحظ أن البعد الثالث جاءت بعض

جدول رقم (11) يبين الفروقات بين الجامعة المنتجة : صيغة مقترحة لتطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول الى العالمية تعزى لمتغير الرتبة

الرقم	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T. test	DF	Sig. (2-tailed)
1	أستاذ مساعد	4.45	.576	48.841	39	.000
2	أستاذ مشارك	4.139	.733	37.857	44	.000
3	أستاذ	3.922	.695	37.812	44	.000

تشير النتائج في جدول رقم (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة وبين

جدول رقم (12) يبين الفروقات بين الجامعة المنتجة : صيغة مقترحة لتطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول الى العالمية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

الرقم	المسمى الوظيفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T. test	DF	Sig. (2-tailed)
1	عميد كلية	4.421	4.102	39.249	29	.000
2	نائب عميد	4.234	4.234	29.195	29	.000
3	رئيس قسم	3.634	3.634	50.188	69	.000

تشير النتائج في جدول رقم (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة وبين

جدول رقم (12) يبين الفروقات بين الجامعة المنتجة : صيغة مقترحة لتطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول إلى العالمية تُعزى لمتغير الكلية.

الفروقات بين الجامعة المنتجة : صيغة مقترحة لتطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول إلى العالمية تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح عميد الكلية.

جدول رقم (13) يبين الفروقات بين الجامعة المنتجة : صيغة مقترحة لتطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول إلى العالمية تُعزى لمتغير الكلية

رقم	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T. test	DF	Sig. (2-tailed)
1	علمية	3.303	.553	43.459	54	.000
2	إنسانية	2.456	..391	53.591	74	.000

of Educational and Psychology Sciences (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0.(2017),

- Al-Najjar, Fayez, Al-Najjar, Nabil, Al-Zoubi, Majed. Scientific Research Methods from an Applied Perspective, 5th Edition, Amman, Jordan: Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution.(2020),
- Al-Hadi, Sharaf Ibrahim. A strategy for a productive Arab university with high educational quality and low expenses, Journal of Psychological and Educational Research, Faculty of Education, Menoufia University, 26 (1), 123-179.(2011),
- Ashabeah, Fathi. The productive university is one of the alternatives to privatizing university education in Egypt: an analytical study. The Second Educational Conference "Privatization of Higher and University Education", Volume (2), Sultanate of Oman.(2001),
- Attia, Mohsen .Scientific research in education. Its curricula and tools, Statistical means, (2nd ed.), Amman, Jordan: House of Curricula for Publishing and Distribution.(2016),
- AL Wathena, Jawaher. Knowledge management is an approach to achieve the productive university model, Master's Thesis in Educational Administration and Planning, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia .(2006),
- Batweeh, Muhammad, and Bamakhrama, Ahmad, The Producing Non-Profit University in the Islamic Countries: A Proposed Financing Formula, Journal of Administrative Sciences, number one, First year, College of Administrative Sciences, University of Aden, Yemen(2010),
- udin, Hamza. Advanced statistical analysis of data using Spss, Amman, Jordan: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.(2011),
- Economic and Social Council. The financial situation of public universities in Jordan. Jordan Amman.(2018),

تشير النتائج في جدول رقم (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة ويبين الفروقات بين الجامعة المنتجة : صيغة مقترحة لتطوير التعليم الجامعي الأردني للوصول إلى العالمية تُعزى لمتغير الكلية العلمية ولصالح الكلية العلمية

التوصيات :بناء على هذه الدراسة فقد أوصت بمايلي:

- إجراء المزيد من البحوث حول المعوقات التمويلية للجامعة .
- عمل ندوات ودورات مع جامعات منتجة والاستفادة من خبراتها.
- إجراء المزيد من الأبحاث حول جامعات أخرى منتجة والاستفادة من خبراتها.
- الشراكة مع مؤسسات المجتمع للاستفادة من خبراتهم في العمل على رفد الجامعة بمشاريع إنتاجية مختلفة تعود على الجامعة بالمنفعة والنهوض بها.
- فتح مشاريع إنتاجية بالشراكة مع مؤسسات أخرى لدعم الجامعة مادياً.
- التوسع بالاستثمار في مشاريع ربحية تعود على الجامعة بالفائدة.
- استثمار المساحات الفارغة داخل وحول الجامعة بشكل جيد.
- فتح مراكز صحية في أماكن مختلفة وتزويدها بكادر طبي مما يعود بالدخل إلى الجامعة.

References:

- Abu Al Khair, R. Productive university requirements, And their relationship with Organizational effectiveness in technical colleges In Gaza governorates, Master Thesis, in pedagogy, Al-Azhar University, Gaza - Palestine.(2016) ,
- Alexandre links Matters in a Cruz,V& J. What are the University-Productive Sectors Small Island Country? "Universidad Autonoma Metropolitana-Unidad Xochimilco, (2012)
- Al-Hamoud, Omar, The Knowledge Economy and the Challenges of Arab Education: Dar Alam Al-Kutub, Saudi Arabia(2011) ,
- Al-Majed, Ibtisam .a proposed concept in funding to the Saudi universities in the view of a productive university's philosophy, IUG Journal

- of Ministers Responsible for Education and Scientific Research in the Arab World, Saudi Arabia.(1999),
22. Shaqlouf, Abd al-Salam Misbah Muhammad, A Proposed Management System to Convert the Libyan Government Universities from Traditional Universities to Productive Universitie, Unpublished doctoral thesis, University of Jordan, Amman, Jordan(2016),
 23. Tarawneh, Ali Odeh Naim. A proposed perspective to build investment organizational trends among academic leaders in the Jordanian public universities in the light productive university principles, Jordan. Amman University of Jordan.(2019),
 24. White, Byronp. ,Bridging The High Street Dived Community Power And The Pursuit of Democratic Partnerships Between Ohio State University And Weinland Wieland Park. University of Pennsylvania, Pennsylvania, USA ,Unpublished. D. dissertation.(2008)
 25. Youssef Mahmoud Sayed Eid. Modern trends for the development of university education, research presented to the Supreme Council of Universities, Cairo.(2002).
 26. Zaher, and others. University formula produced in Egyptian universities: reasons and requirements, Journal of Educational Knowledge - The Egyptian Association for Pedagogy in Benha, Egypt: Vol.1: Vol.1.(2013).
 13. El-Hilali, El-Sherbiny. Planning and the dynamics of change in educational systems, Alexandria, Egypt: New University House.(2008),
 14. El-Sherbiny, Fahmy. "New ways to increase university resources", Al-Maarifa Journal, Volume (1), Issue (177), Saudi Arabia for Educational and Psychological Studies.(2009),
 15. Funding strategy for productive universities: (Universities of the Kingdom of Saudi Arabia and the Kingdom of Bahrain - a model), The Arab Open Academy Magazine in Denmark, number ten (electronic version).(2010),
 16. Kanaan, T.H., Al-Salamat,M.N. and Hanania, M.D "Political Economy of Cost-Sharing in Higher Education: The Case of Jordan." Prospects', Vol.41, No.1, pp.23-45(2011). ,
 17. keast, A.D. Entrepreneurship in University ,Definitions, Practices, and Implications, Higher Education Quarterly, Vol. 49, No. 3, July 1995 , .(1995)
 18. Kothari, C .Research Methodology: Methods and Techniques. 2nd.(2013) . ,
 19. Gablan, Ahmad .Education For sustainable Development at The University nactions for the need for community, fear of Indoctrination and The Demands of Work, Unpublished. D. Florida State University, USA
 20. I dissertation,(2008) ,
 21. Rachid, Bousaada, Samir, Boubaker. The Producing University, The Seventh Conference